

٧ فقال ضعفتم قال
فقال يا رسول الله
تغلبني

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تغلبني فقال ضعفتم قال
يا رسول الله تغلبني اجعل كمن لا يغنا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم وضعف
من حيث اجذته قال فنزلت هذه الآية سيالونك عن الانفال لله والرسول
اي مع ما نجرها الى تمام الايات الاربعة بوليل قوله نزلت في ربيع ايات
واما ثابتهما فلا روى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان لقوله الحميد
نزلت في حربه وصاحبه وعقبه وصاحبه لما تبارزا يوم بدر قال
البلخيني الظاهر انها نزلت في ذلك اليوم وقت المبارزة لماضيه من الاشارة
لهذان والسابع اليوم اكلتكم دينكم نزلت بالموقف العالي المقدار في
حجة الوداع كما في الصحيح عن عمر والثامن خواتم الخيل التي اولها وات
عاقمت الى اخرها نزلت باحد روى البيهقي في الدلائل والبخاري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حربه حين استشهد وقدمت
به فقال لا تملن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل وابيغى صلى الله عليه
وسلم واقف بخواتم سورة الخيل لكن روى الترمذي والحاكم عن ابي
بن كعب انها نزلت يوم الفتح **ليلي مباركة الثاني من ذيات**

بكرته واول بقله كاد الفتح واعي القبله
والاذن ان يخرج من الزينة قد تملقوا الصبي الثاني ورد
من اول ما اخر لنا نزل وثان العشر التي بها حصل
بداة الصدقة الكريمة قلت في الشرح البيهقي
وقال اول التي حمل اسم واعي خندق نريه مثاله

النوع الخامس والسادس اللبغ والبهاريه وباؤها في الغظم مخففة
الثاني منها ثبت بكثره قال ابن جيب نزل اكثر القران مباركا وادومها
ثبت بقله وقد تتبع له في الاتقان خمسة عشر مثالا والذي في هذا الظن
كامله منها اربعة الاول اول الفتح لما روى البخاري من حديث عمر بن
عبد شمس النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي في الليله سورة مما احب اليها

قلت

٢٧ طلعت عليه الشمس فقراء انا فتحنا لك فتحا مبينا وفتحك البليغين بظا
فزع منها نزلت ليليا وتبعه في الاصل ورده في الحرج بان النازل منها
تلك الليلة اولها مستد لا بالحديث الثاني ابي ايات تحويل القبله
في الصحيحين عن ابن عمر فيما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ اتام آت
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان
يستقبل القبله وروى مسلم عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
من بيت المقدس فانزل عليه قد نرى ثقلب وجهك في السماء فمزج رجل
من بني سله وم ركوع في صلوة الفجر وقد صلوا ركعة فتأدى الايات
الليلة قد حولت القبله فالوا كلهم نحو القبله كما في الصحيحين عن العلاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم صل في بيت المقدس ستة عشر اوسعة عشر
شبرا وكان يعجبه ان يكون قبلة قبل البيت وانه اول صلاة صلها
صلاة العصر صلى معه قوم فخرج رجل من صل معه فزجعا اهل مسجد
وم راكون فقال اسئد بالله لقد صلتي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم **قبل البيت** فهذا يقضي انها نزلت
بمباركة الظهور والعصر قال البلخيني والاربع نزولها ليلان
قصة اهل قباء لانه في الصبح وبقيا قريبه من المدينة فيجدان
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر البيان لهم من العصر الى الصبح
وقال الحافظ ابن حجر الاقوي ان نزولها كان مباركا والجواب عن
حديث ابن عمر اي وانني ان الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل
المدينة وهم بخاخرته وصل وقت الصبح لمن هو خارج المدينة
وهم بزعمه بن عوف اهل قباء وقوله قد انزل علي الليلة بمجان
من اطلاق الليلة على بعض اليوم المباحي وليلة واديه في الاتقان
بما اخرجه النسائي عن ابي سعيد بن العلق قال مررتا يوما برسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدثت امر فجلت
فقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية قد نزلت ثقلب

٧ الى صراط مستقيما
ولم ينبه علي ذلك
في الاتقان غير انه
حيزم بان النازل
تلك الليلة هو